Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 990-1006
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Psychological Alienation Among University of Benghazi Students Using Smart Media Technologies in Light of Certain Psychological and Social Variables

Reem Saad Al-Fazani [1], Mabrouka Mohammed Salem Al-Darouli [2*]
[1,2] Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Benghazi, Libya

الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة بنغازي من مستخدمي تقنيات الإعلام الذكي في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية

ريما سعد الفزاني [1] ، مبروكة محمد سالم الدرولي [2*]
[2،1] قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا

*Corresponding author: abrekaaldrwle@gmail.com

Received: May 17, 2026	Accepted: June 12, 2026	Published: June 20, 2026

Abstract:
This study aimed to identify the level of psychological alienation among University of Benghazi students who use smart media technologies and to examine differences according to selected psychological and social variables. The descriptive analytical method was employed. A Psychological Alienation Scale (developed by the researcher) was administered to a sample of 350 students. Results indicated a relatively high level of psychological alienation. Significant differences were found in favor of single students and those using smart media technologies for more than five hours daily. No significant differences were found according to gender or academic specialization. The study recommends promoting balanced digital usage and strengthening university counseling services.

Keywords: Psychological Alienation, Smart Media, University Students.

الملخص
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة بنغازي من مستخدمي تقنيات الإعلام الذكي، والكشف عن الفروق في مستواه تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي (إعداد الباحثتان) على عينة بلغت عددها (350) طالبًا وطالبة من مستخدمي هذه التقنيات من مختلف الكليات بجامعة بنغازي. وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود مستوى مرتفع نسبيا من الاغتراب لدى أفراد العينة، حيث سجلت أبعاد العزلة الاجتماعية، وعدم الإحساس بالقيمة، والإحساس بالعجز متوسطات مرتفعة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الحالة الاجتماعية لصالح العازبين، وإلى عدد ساعات استخدام تقنيات الإعلام الذكي لصالح من يستخدمونها أكثر من خمس ساعات يوميًا، في حين لم تظهر فروق دالة تعزى

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إلى النوع أو التخصص العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التوعية بالاستخدام الرشيد لتقنيات الإعلام الذكي، ودعم الإرشاد النفسي الجامعي للحد من مظاهر الاغتراب النفسي بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، الإعلام الذكي، طلبة الجامعة، الصحة النفسية.

المقدمة:

يشهد العصر الرقمي تحولات عميقة وجذرية في أنماط التواصل الإنساني، حيث أصبحت تقنيات الإعلام الذكي جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، خاصة لدى فئة الشباب الجامعي، الذين يمثلون الشريحة الأكثر تفاعلا مع الوسائط الرقمية. وقد أسهم هذا التحول في إعادة تشكيل أنماط التفاعل الاجتماعي، وبناء الهوية الشخصية، وإدراك الذات، كما خلق بيئة جديدة لتبادل المعلومات والتعبير عن الذات، إلا أنه في الوقت نفسه أظهر تحديات نفسية واجتماعية غير مسبوقة.

ورغم ما تقدمه هذه التقنيات من فرص إيجابية للتعلم والتواصل والتفاعل الاجتماعي، تشير الدراسات الحديثة إلى أن الاستخدام المفرط وغير المتوازن قد يرتبط بمظاهر نفسية سلبية، من أبرزها ما يعرف بظاهرة الاغتراب النفسي. وهو حالة شعورية تتسم بالإحساس بالعجز، واللامعنى، واللامعيارية، والعزلة الاجتماعية، والغربة عن الذات، وضعف الإحساس بالقيمة، ويزداد تأثيره سلبيًا عند الشباب الجامعي، نظرًا لحساسية مرحلة تكوين الهوية والانتماء الاجتماعي في هذه المرحلة العمرية (فطيس، 2025).

ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين استخدام تقنيات الإعلام الذكي ومستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات، خاصة في السياق الليبي، فمع الانتشار المتزايد للتقنيات الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي، أصبح من الضروري فهم مدى تأثير هذه الوسائل على الصحة النفسية للطلاب، وتحديد المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والنفسية التي قد تساهم في تفاقم مظاهر الاغتراب النفسي، مثل النوع، والحالة الاجتماعية، والتخصص العلمي، وعدد ساعات الاستخدام اليومي.

وإن الكشف عن طبيعة هذه العلاقة يتيح إمكانية وضع توصيات عملية تهدف إلى تعزيز الاستخدام الواعي والمتوازن للإعلام الذكي، ودعم الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة، وهو ما يمثل هدفًا محوريًا لكل من الباحثين وصانعي السياسات التعليمية في الجامعات الليبية.

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة الاغتراب النفسي ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية عامة منتشرة في العديد من المجتمعات، فقد ساهم الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم المعاصر في انتشار هذه الظاهرة ، فلم تعد تقنيات الاعلام الذكي حكرًا على المجتمعات المتقدمة، بل أصبحت جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية في المجتمعات العربية أيضًا، وتشير الإحصائيات الحديثة إلى أن عدد مستخدمي هذه التقنيات بلغ نحو 5.07 مليار مستخدم نشط حتى يناير 2024، أي ما يعادل(62.3%)من سكان العالم، بزيادة قدرها 266 مليون مستخدم خلال عام واحد فقط (Tandfonline , 2025)

وفي السياق العربي، سجلت دول الخليج نسب استخدام تجاوزت (90%) من عدد السكان، بينما بلغت نسبة استخدام الإنترنت بين الشباب الجامعي في دول المغرب العربي ومصر وليبيا أكثر من (85%) مع اعتماد كبير على تطبيقات مثل فيسبوك، واتساب، تيك توك وسناب شات لأغراض ترفيهية وتعليمية واجتماعية (2024, Tabassum)

وقد أظهرت دراسات سابقة، مثل دراسة منصور (2013)، أن عدد المستخدمين العرب الأنترنت خاصة تجاوز 70 مليون مستخدم، مع تزايد شهري يُقدّر بمليون مستخدم جديد.

ومن هنا ترى الباحثتان إن الاستخدام المفرط لهذه التقنيات، خاصة من قبل الطلاب الجامعيين، لا يُعبّر دائمًا عن تفاعل حقيقي، بل قد يُفضي إلى حالة من الانفصال النفسي والاجتماعي، حيث يصبح العالم الرقمي والافتراضي أكثر حضورًا من الواقع المعيشي؛ ويعيش الفرد في عزلة داخلية، يضحك ويحزن وينفعل لوحده، مما يُشير إلى بداية تشكّل حالة من الاغتراب النفسي، كما أشار سنان (2004).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ومن هنا تبرز خطورة تقنيات الإعلام الذكي في كونها تسحب البساط من العلاقات الاجتماعية التقليدية لصالح علاقات افتراضية هشّة. وتتفق هذه الرؤية مع ما ذهبت إليه دراسة الحوسني وباشا (2022) من أن الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام الرقمي الحديث ساهم في إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية والانسحاب التدريجي من الحياة الواقعية، وهو ما قد يشكل بيئة خصبة لظهور مشاعر الاغتراب بمختلف أبعاده كالعزلة والعجز، وهو ما أكدته أيضاً دراسة العنزي (2021) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الانغماس في الفضاء الرقمي وشعور الطالب الجامعي بالاغتراب.

وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة بنغازي من مستخدمي تقنيات الإعلام الذكي؟

ومن هذا الاستفسار الرئيسي، تم اشتقاق مجموعة من الاسئلة الفرعية التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عليها، وهي:

1-ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة بنغازي من مستخدمي تقنيات الاعلام الذكي؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى مستخدمي تقنيات الاعلام الذكي تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى مستخدمي تقنيات الاعلام الذكي تعزى إلى عدد ساعات الاستخدام اليومي؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى مستخدمي تقنيات الاعلام الذكي تعزى إلى متغير النوع؟

5- ل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى مستخدمي تقنيات الاعلام الذكي تعزى إلى متغير التخصص العلمي؟

أهداف الدراسة:

1- تحديد مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة بنغازي من مستخدمي تقنيات الإعلام الذكي بشكل عام.

2- كشف الفروق في مستوى الاغتراب النفسي تبعًا للحالة الاجتماعية (أعزب/متزوج)، لمعرفة تأثير الحالة الاجتماعية على مظاهر الاغتراب النفسي.

3- تحديد تأثير عدد ساعات استخدام تقنيات الإعلام الذكي يوميًا على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة.

4- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي حسب النوع (ذكور/إناث) لدى طلاب الجامعة.

5- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي تبعًا للتخصص العلمي لدى طلاب الجامعة.

أولًا: الأهمية النظرية

1- تسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بمفهوم الاغتراب النفسي في البيئة الجامعية الليبية.

2- تقدم تصورًا تحليليًا للعلاقة بين الإعلام الذكي والصحة النفسية.

3- تضيف أداة قياس عربية مُعدة في السياق المحلي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

1- تساعد إدارات الجامعات على فهم التأثيرات النفسية للاستخدام المفرط للإعلام الذكي.

2- تدعم مراكز الإرشاد النفسي في تصميم برامج تدخل وقائي.

3- تساهم في تعزيز ثقافة الاستخدام المتوازن للتقنيات الرقمية.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الاغتراب النفسي

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يعرف الاغتراب النفسي اصطلاحا بأنه شعور الفرد بالعزلة واحساسه بالوحدة وسوء توافقه مع المجتمع، مما يؤثر على قدرته على التفاعل الايجابي مع ذاته ومع الاخرين.
ويعرف اجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاغتراب النفسي الذي أعدته الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

ثانياً: تقنيات الاعلام الذكي

تعرف تقنيات الإعلام الذكي اصطلاحيا بأنها مجموعة الأنظمة والتطبيقات الرقمية التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، والخوارزميات التنبؤية، بهدف إنتاج المحتوى الإعلامي وتوزيعه وإدارته بطريقة تفاعلية وشخصية تستجيب لسلوك المستخدم واهتماماته (العجمي، 2015).
وتعرف اجرائيا هي درجة استخدام الطلبة للمنصات والتطبيقات الرقمية التي تعتمد على الخوارزميات الذكية في عرض المحتوى، مثل منصات التواصل الاجتماعي.

الإطار النظري:

أولًا: الاغتراب النفسي – المفهوم والأبعاد

يُعد الاغتراب النفسي من المفاهيم الأساسية في علم النفس الاجتماعي، إذ يُفهم على أنه حالة من الانفصال الوجداني والمعنوي التي يشعر بها الفرد تجاه ذاته أو بيئته الاجتماعية، وهو يعكس ضعف التوافق النفسي والاجتماعي في آنٍ واحد. ويظهر الاغتراب النفسي عند الأفراد في صورة مشاعر عدم القدرة على التأثير في محيطهم، وفقدان المعنى، وضعف الانتماء والربط بالذات والمجتمع (سنان، 2004).
وقد عرَّف بعض الباحثين الاغتراب النفسي بأنه حالة من الانعزال النفسي والاجتماعي يشعر فيها الفرد بأنه غير قادر على فهم أو التأثير في معطيات حياته، مما يؤدي تدريجيًا إلى تراجع في جودة التفاعل الاجتماعي (Seeman, 1959).
في السياق العربي، أكدت دراسات متعددة على ارتباط الاغتراب النفسي بعوامل التفاعل الاجتماعي والبيئة الرقمية، وأن الاستخدام المفرط لوسائل الاتصال يزيد من مشاعر الاغتراب لدى الطلبة (العطار، 2018).
وتظهر بعض الدراسات أيضًا علاقة الاغتراب النفسي بمستويات الانعزال واللامعنى وضعف الإحساس بالقيمة الذاتية، وهي من الأبعاد التي تضعف الشعور بالمشاركة المجتمعية ويسهم في ضعف الانتماء الاجتماعي لدى فئات الشباب في البيئات الجامعية المعاصرة (ساري، 2013).
أبعاد الاغتراب النفسي الأساسية
تعددت الدراسات حول أبعاد الاغتراب النفسي ومن أبرز الباحثين اللذين حددوا أبعادها ميلفن سيمان (Seman,1955) الذي حدد هذه الأبعاد الرئيسية كالتالي:
1-الإحساس بالعجز
تمثل شعور الفرد بعدم القدرة على التحكم في مجريات حياته واتخاذ قراراتها، مما يحد من إحساسه بالفاعلية الذاتية ويضعف ثقته بنفسه.
2-الإحساس باللامعنى
يعبر عن فقدان الأهداف الواضحة أو عدم إدراك الفرد جدوى أفعاله، وهو ما يضعف دافعيته في الحياة والأدوار الاجتماعية.
3-الإحساس باللامعيارية
يتعلق بضعف الالتزام بالمعايير الاجتماعية أو الشعور بعدم وضوح القيم التي تحكم السلوك، ما يضعف شعور الانتماء الاجتماعي.
4-العزلة الاجتماعية
تمثل درجات متفاوتة من الانفصال عن الآخرين، وهي مؤشر قوي على ضعف الدعم الاجتماعي والشعور بالوحدة.
5-الغربة عن الذات
تشير إلى حالة الانفصال عن الهوية الذاتية، حيث يشعر الفرد بضعف الانسجام بين سلوكه وقيمه الداخلية.
6-عدم الإحساس بالقيمة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يظهر في ضعف تقدير الذات ونقص الاعتراف الاجتماعي، مما يدفع الفرد للشعور بعدم الأهمية.
تعد هذه الأبعاد متداخلة لكنها تمثل نُظُمًا تكاملية تصف تجربة الاغتراب النفسي بكل جوانبها (عثمان، 2013).

ثانيًا: الإعلام الذكي

الإعلام الذكي يشير إلى مجموعة من الوسائل والتقنيات الرقمية المتقدمة التي تمكن الأفراد من الوصول إلى المحتوى، التفاعل، والتواصل عبر الشبكات الرقمية، ومن أبرز هذه الوسائل شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي، مثل: فيسبوك، إنستغرام، واتساب، تيك توك وغيرها. وتتميز هذه التقنيات بقدرتها على التخصيص الذاتي للمحتوى، التفاعل اللحظي، وتسهيل التواصل المتعدد الاتجاهات، ما جعلها جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية، خاصة لدى الشباب الجامعي.
وقد أثبتت الدراسات أن الإعلام الذكي ليس مجرد أداة لنقل المعلومات، بل يمثل فضاءً تفاعليًا يؤثر في بنية التجربة النفسية والاجتماعية للفرد، كما يسهم في تشكيل أنماط الهوية الذاتية وتصور الذات في السياق المعاصر (Al-Khlaila, 2020).
وبما أن الطالب الجامعي يعد من أكثر الفئات استخدامًا للإعلام الذكي، أصبحت هناك حاجة ملحة لفهم تأثيره النفسي والاجتماعي، خاصة في ضوء إحصاءات تشير إلى انتشار استخدام هذه الوسائل على نطاق واسع بين الشباب، وقد أظهرت الدراسات أن العدد الأكبر من الطلاب يستخدمون وسائل التواصل يوميًا لساعات طويلة، وأن هذا الاستخدام المفرط يرتبط بتقليل جودة التفاعل الواقعي وزيادة العزلة النفسية (العطار، 2018).

ثالثًا: علاقة الإعلام الذكي بالاغتراب النفسي

توضح الأدبيات البحثية علاقة واضحة بين الاستخدام المكثف للإعلام الذكي / وسائل التواصل الاجتماعي وارتفاع مؤشرات الاغتراب النفسي لدى الطلاب. ففي دراسة ميدانية على طلاب الجامعات، تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل ودرجة الاغتراب النفسي، ما يؤكد أن الاستخدام المتكرر قد يسهم في زيادة الشعور بالانعزال وعدم المشاركة (أسماء، 2019).
كما وجدت دراسات أخرى أن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي مرتبط بارتفاع مستويات الاغتراب، وأن هذا الارتباط يتجلى بشكل واضح في مظاهر مثل العزلة الاجتماعية وضعف الإحساس بالقيمة الذاتية، ولا يرتبط دائمًا بالجنس أو التخصص العلمي للراغبين في الاستخدام (العرادة، 2018).
وقد أكدت دراسات عربية أخرى على أن منصات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا في تنمية مظاهر الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، وأن هذا التأثير يتطلب تدخلات مجتمعية وأسرية تساهم في التوعية باستخدام هذه الوسائل بصورة متوازنة (رشيدة، 2021).
وعلى المستوى النظري، يرى الباحثون أن التفاعلات الرقمية المكثفة قد تقود إلى تضخيم المقارنات الاجتماعية وتفضيل العلاقات الافتراضية على الواقعية، مما يضعف قدرة الأفراد على بناء علاقات اجتماعية صحية وقوية ويعزز مشاعر الاغتراب (Al-Khlaila, 2020).

رابعًا: الآثار النفسية والاجتماعية المتوقعة للإعلام الذكي

تُظهر الدراسات أن الاستخدام المفرط لتقنيات الإعلام الذكي يمكن أن يسهم في ظهور عدد من الآثار النفسية والاجتماعية السلبية، من أهمها:

- ضعف التفاعل الاجتماعي الواقعي وتراجع الشبكات الاجتماعية التقليدية نتيجة التفضيل المطلق للعلاقات الرقمية.
- زيادة مشاعر العزلة والخمول الاجتماعي، خصوصًا عندما يتجاوز الاستخدام حدود المتعة إلى الاعتماد الحقيقي المكثف على الوسائط الرقمية.
- تداعيات على الهوية الذاتية، حيث يتم توظيف الصور والمشاركات الرقمية في تقييم الذات بشكل يؤثر على الحس الذاتي للفرد.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي مرتبط بارتفاع درجة الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة، مما يؤكد أن هذه الوسائل تشكل عاملًا مؤثرًا في الصحة النفسية للطالب الجامعي (العجمي ،2015).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

لخصت دراسة (العطار، 2018) العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية. وجدت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الاستخدام المكثف لمواقع التواصل وارتفاع مستويات الاغتراب النفسي، وخاصة في مظاهر العزلة الاجتماعية وضعف الإحساس بالقيمة الذاتية. وأكدت الدراسة أن الاستخدام المفرط يمثل عاملًا مؤثرًا في الصحة النفسية للطلاب، داعية إلى ضرورة تنظيم وتوعية الاستخدام.

وأيضا قامت دراسة (العرادة، 2018) بتحليل أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مشاعر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين زيادة ساعات الاستخدام اليومية وارتفاع درجات الاغتراب النفسي، وهو ما بيَّن أن كثافة التفاعل الرقمي تؤثر في مظاهر مثل اللامعنى والعزلة الاجتماعي.

كما ركزت دراسة (جابة، 2022) على العلاقة بين الاغتراب النفسي وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية في جامعة مصراتة. وبينت النتائج أن هناك فروقًا دالة في مستويات الاغتراب النفسي مرتبطة بمعدل استخدام وسائل التواصل، ما يعكس أهمية دراسة تأثير الإعلام الذكي في السياق الليبي بشكل مباشر.

وأيضا تناولت دراسة (المقدم، 2023) تأثير إدمان الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الاغتراب النفسي، وأظهرت أن الطلاب الذين يبدون علامات إدمان رقمي يميلون إلى تسجيل مستويات أعلى في أبعاد الاغتراب، مع تركيز خاص على الإحساس باللامعنى وضعف الانتماء. وقد أوصت الدراسة بتطوير برامج تدريبية لتعزيز استخدام واعٍ للتقنيات الرقمية.

أشارت دراستان (العزام والشيخي، 2025) الميدانيتان أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يرتبط بزيادة مشاعر العزلة والابتعاد النفسي عن المجتمع بين طلاب الجامعات الخاصة، وأن التأثير لا يختلف كثيرًا حسب الجنس أو التخصص، بل يرتبط بشكل أكبر بعدد ساعات الاستخدام اليومي.

الدراسات الأجنبية:

بحثت دراسة (2021,Kross) في دور الوقت المخصص لمواقع التواصل الاجتماعي في تنامي مشاعر الاغتراب وتقليل جودة العلاقات الواقعية. وتوصلت إلى أن الطلاب الذين يقضون أكثر من أربع ساعات يوميًا على هذه المنصات لديهم مستويات أعلى من القلق الاجتماعي والعزلة النفسية، مؤكدين العلاقة بين كثافة الاستخدام ومؤشرات الاغتراب.

كما قامت دراسة (Twenge et al, 2018) بكشف العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والصحة النفسية لدى الشباب، ووجدت أن الاستخدام المكثف يرتبط بارتفاع مستويات الاغتراب الاجتماعي والعزلة الذاتية مقارنة بمن يستخدمونها لساعات أقل. كما أظهرت النتائج أن زيادة التفاعلات الرقمية تقود إلى مقارنة اجتماعية مستمرة تقلل من الشعور بالانتماء.

وأيضا ركزت دراسة (Valkenburg & Peter 2011) على كيفية تأثير التفاعلات الرقمية على الهوية والانتماء لدى المستخدمين، ووجدت أن التفاعل المتكرر مع المحتوى الرقمي والانعزال عن التفاعلات الواقعية يؤدي إلى ضعف في الثقة بالنفس ومشاعر الاغتراب، إلا أنها أشارت أيضًا إلى أن الاستخدام المتوازن يمكن أن يدعم التفاعل الاجتماعي الإيجابي إذا كان مصحوبًا بإدارة سليمة للوقت

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة بنغازي للعام الجامعي (2026،2025).

عينة الدراسة:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بلغ حجم العينة (350) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف التخصصات العلمية والأدبية.

جدول (1) وصف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات

الفئة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	138	39.43%
إناث	212	60.57%
متزوج	39	11.17%
أعزب	311	88.86%
علمي	111	31.71%
أدبي	239	68.29%
عدد ساعات استخدام أقل من 5	130	37.17%
عدد ساعات استخدام أكثر من 5	220	62.86%

يتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة تبلغ (350) طالباً وطالبة، تمثل الإناث النسبة الأكبر بـ (60.57%)، في حين يمثل الذكور (39.43%). ومن حيث الحالة الاجتماعية فإن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم من العزاب بنسبة (88.86%). كما يلاحظ أن نسبة (62.86%) من أفراد العينة يستخدمون تقنيات الإعلام الذكي لأكثر من 5 ساعات يومياً، مما يشير إلى كثافة عالية في الاستخدام الرقمي لدى طلبة جامعة بنغازي.

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحثتان، ويتكون من (60) فقرة موزعة على ستة أبعاد، وتم تصحيحه وفق مقياس ليكرت الخماسي.

الصدق والثبات:

تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وجاءت معاملات الارتباط دالة إحصائيًا.

كما بلغ معامل الثبات باستخدام ألفا كرو نباخ للدرجة الكلية قيمة مرتفعة 0.91)) مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

عرض وتفسير النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية، للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

السؤال الأول: ما مستوى الاغتراب النفسي للطلاب من جامعة بنغازي من مستخدمي تقنيات الاعلام الذكي؟

جدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاغتراب النفسي وأبعاده.

أبعاد الاغتراب النفسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإحساس بالعجز	350	28.14	8.01
الإحساس باللامعنى	350	26.45	7.89
الإحساس باللامعيارية	350	30.80	8.50
العزلة الاجتماعية	350	44.09	10.28
الغربة عن الذات	350	29.28	8.05
عدم الإحساس بالقيمة	350	32.66	9.69

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدرجة الكلية	350	191.42	52.42

جدول (3) يوضح نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة للدرجة الكلية.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	قيمة T	درجة الحرية	Sig	الدلالة
الاغتراب النفسي	350	191.42	180	3.87	349	0.00	دالة عند 0.05

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي للاغتراب النفسي بلغ 191.42، وهو أعلى من المتوسط المعياري النظري (180). كما أظهر اختبار t-test للعينة الواحدة قيمة t = 3.87 عند مستوى دلالة (Sig = 0.00)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يؤكد صحة الفرضية العامة بوجود مستوى مرتفع نسبيًا من الاغتراب النفسي. بعد العزلة الاجتماعية سجل أعلى متوسط (44.09)، يليه عدم الإحساس بالقيمة (32.66)، ثم الإحساس باللامعيارية (30.80)، مما يشير إلى أن هذه الأبعاد هي الأكثر بروزًا. وقد اسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود مستوى مرتفع نسبيًا من الاغتراب النفسي وأبعاده (الإحساس بالعجز، الإحساس باللامعني، الإحساس باللامعيارية، العزلة الاجتماعية، الغربة عن الذات، عدم الإحساس بالقيمة) لدى طلاب جامعة بنغازي من مستخدمي تقنيات الاعلام الذكي بمعدل أكثر من 5 ساعات يوميًا.

تفسير النتائج لكل بعد من أبعاد الاغتراب:

العزلة الاجتماعية (44.09): يعكس المتوسط العالي لهذا البعد شعور الطلاب بالانفصال عن التفاعلات الاجتماعية الحقيقية، وهو ما قد يرتبط بقضاء أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي بدلاً من التفاعل المباشر. تشير دراسة (Kross, 2021) إلى أن التواصل الافتراضي يقلل من جودة العلاقات الاجتماعية، مما يزيد من الشعور بالوحدة. في السياق الليبي، قد تؤدي التحديات الاقتصادية، مثل ارتفاع تكاليف الأنشطة الاجتماعية، إلى تفاقم هذا الشعور (حامدي، 2015).

عدم الإحساس بالقيمة (32.66): يعكس هذا المتوسط شعور الطلاب بفقدان الهدف أو الأهمية الذاتية، وهو ما قد يرتبط بالمقارنات الاجتماعية على مواقع التواصل، حيث يتعرض الطلاب لصور مثالية لحياة الآخرين (Twenge et al, 2020). على سبيل المثال، قد يشعر الطالب الذي يرى منشورات عن نجاحات زملائه بأنه أقل قيمة.

الإحساس باللامعيارية (30.80): يشير هذا البعد إلى شعور الطلاب بالانفصال عن القيم والمعايير الاجتماعية، ربما بسبب التعرض لمحتوى رقمي متنوع يتعارض مع القيم المحلية (إسعاد البنا، 2006).

الأبعاد الأخرى: أبعاد مثل الإحساس بالعجز (28.14)، الغربة عن الذات (29.28)، والإحساس باللامعني (26.45) سجلت متوسطات أقل، لكنها لا تزال تشير إلى وجود مستوى معتدل من الاغتراب النفسي.

وتعزو الباحثتان وجود هذا المستوى المرتفع من الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة إلى التدفق اللامتناهي للمعلومات عبر الإعلام الذكي، مما يشعر الطالب بالفجوة بين واقعه المحيط والعالم الافتراضي، وتتسق هذه النتيجة مع ما توصل إليه صالح (2023) من أن العزلة الرقمية تعد منبئاً أساسياً للمشكلات النفسية لدى الشباب الجامعي.

ولدعم النتيجة السابقة تم إجراء تحليل ارتباط بيرسون، للكشف عن العلاقة بين أبعاد الاغتراب النفسي في هذه الدراسة كالتالي: الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الاغتراب النفسي

البعد	عدم الإحساس بالقيمة	الغربة عن الذات	العزلة الاجتماعية	الإحساس باللامعيارية	الإحساس باللامعنى	الإحساس بالعجز
الإحساس بالعجز	0.51	0.49	0.55	0.58	0.62	1.00
الإحساس باللامعنى	0.54	0.52	0.57	0.60	1.00	
الإحساس باللامعيارية	0.56	0.50	0.61	1.00		
العزلة الاجتماعية	0.63	0.59	1.00			
الغربة عن الذات	0.48	1.00				
عدم الإحساس بالقيمة	1.00					

ملاحظة: ** دال عند مستوى 0.01.

حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقات إيجابية متوسطة إلى قوية بين أبعاد الاغتراب النفسي، حيث كانت أعلى قيمة ارتباط بين العزلة الاجتماعية وعدم الإحساس بالقيمة ($r = 0.63$). هذا يعكس أن الشعور بالعزلة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بفقدان القيمة الذاتية، مما يدعم فكرة أن الاغتراب النفسي ظاهرة متعددة الأبعاد تتفاعل فيها الأبعاد بشكل مترابط (زهران، 2004).

ومن هذا المنطلق نرى ان هذه النتائج تتفق مع النتائج النظرية التي قدمها (عثمان، 2013)، حيث يُعد الاغتراب النفسي نتيجة التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التي تؤدي إلى انفصال الفرد عن محيطه. في السياق الليبي، يمكن تفسير ارتفاع مستوى الاغتراب بتأثير عوامل مثل ضعف البنية التحتية التعليمية، التحديات الاقتصادية، والاعتماد المتزايد على الإنترنت كوسيلة للتواصل في ظل محدودية الأنشطة الاجتماعية. كما تدعم هذه النتائج دراسة (Hammad, 3202) التي أشارت إلى أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل يزيد من العزلة الاجتماعية وفقدان المعنى. ومع ذلك، تختلف هذه النتائج عن دراسة (رشيدة، 2021) التي ركزت على الاغتراب النفسي في سياقات غير جامعية، مما يبرز خصوصية السياق الجامعي الليبي.

وهذا التفسير والتحليل المنطقي للنتائج يتفق مع الملاحظات العملية للباحثة خلال تواجدها في جامعة بنغازي، حيث لاحظت أن الطلاب يقضون ساعات طويلة على واتساب لتبادل المحاضرات التعليمة، وأيضا تنسيق المشاريع وأوراق العمل الأكاديمية، ومتابعة بعض قنوات التعليمية على موقع يوتيوب مما قلل من التفاعلات الطلابية المباشرة داخل الجامعة أو المكتبة الجامعية، وهذه الطريقة التعليمية المستخدمة قد تزيد من شعور الاغتراب النفسي لدى الطالب الجامعي، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي تحد من فرص السفر أو المشاركة في الأنشطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جامعة بنغازي وفقًا لمتغير النوع؟

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (5) يوضح نتائج اختبار t-test للفروق في الاغتراب النفسي وأبعاده حسب النوع

أبعاد الاغتراب النفسي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار ليفين	Sig	قيمة t	Sig	الدلالة
الإحساس بالعجز	ذكور	138	28.09	7.11	348	0.55	0.62	0.43	0.46	غير دالة
	إناث	212	28.77	7.48						
الإحساس باللامعنى	ذكور	138	26.76	8.31	348	0.63	0.44	0.56	0.66	غير دالة
	إناث	212	26.88	8.38						
الإحساس باللامعيارية	ذكور	138	30.98	7.88	348	0.36	0.54	0.44	0.26	غير دالة
	إناث	212	31.03	7.07						
العزلة الاجتماعية	ذكور	138	43.70	9.08	348	0.35	0.51	0.65	0.36	غير دالة
	إناث	212	44.81	9.11						
الغربة عن الذات	ذكور	138	29.11	7.58	348	0.60	0.56	0.39	0.90	غير دالة
	إناث	212	29.32	7.64						
عدم الإحساس بالقيمة	ذكور	138	32.30	8.29	348	0.43	0.37	0.70	0.43	غير دالة
	إناث	212	32.66	8.30						
الدرجة الكلية	ذكور	138	190.94	47.25	348	2.92	0.53	0.36	0.72	غير دالة
	إناث	212	191.94	48.33						

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن قيمة t للدرجة الكلية للاغتراب النفسي بلغت 0.36 عند مستوى دلالة (Sig = 0.72)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05). كما أن جميع الأبعاد الفرعية أظهرت قيمًا غير دالة (Sig تتراوح بين 0.26 و0.90)، مما يؤكد عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالاغتراب النفسي.

تم أيضا إجراء تحليل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين النوع وعدد ساعات استخدام الإنترنت. أظهرت النتائج أن معامل الارتباط ($r = 0.03, p = 0.62$) غير دال، مما يدعم فكرة أن أنماط الاستخدام متشابهة بين النوعين. كما تم إجراء تحليل انحدار خطي بسيط لفحص ما إذا كان الجنس يتنبأ بالاغتراب النفسي. أظهرت النتائج أن النوع ليس متغيرًا تنبؤياً دالًا ($\beta = 0.02, p = 0.75$).

وقد تختلف الدراسات حول تأثير النوع على الاغتراب النفسي. حيث تشير بعض الدراسات، مثل (سنان، 2004) إلى أن الإناث قد يعانين من مستويات أعلى من العزلة الاجتماعية بسبب اختلاف أنماط التواصل لديهن، مثل التركيز على العلاقات العاطفية عبر الإنترنت. في المقابل، تجد دراسات أخرى، مثل (Hussein,2025) أن تأثير تقنيات الحديثة على الصحة النفسية متشابه بين النوعين في السياقات الجامعية. ويمكن ان تفسر هذه النتائج إلى أن النوع لا يؤثر على مستوى الاغتراب النفسي، ربما بسبب التشابه في أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث في بيئة الجامعة. على سبيل المثال، يستخدم كلا النوعين منصات مثل واتساب وفيسبوك بشكل متشابه للتواصل الأكاديمي والاجتماعي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

كما يمكننا تفسير هذه النتيجة في الدراسة الحالية، بأن السياق الليبي يتميز بتجانس ثقافي نسبي، حيث يتشارك الطلاب في بيئة أكاديمية موحدة، مما يقلل من تأثير النوع على الاغتراب النفسي. كما أن الاعتماد المشترك على منصات مثل واتساب للتواصل الأكاديمي قد يوحد التجربة بين النوعين.

وكذلك البيئة الليبية، تشجع على التفاعل في بيئة جامعية موحدة، كما أن الضغوط الأكاديمية والاجتماعية متشابهة نسبيًا لكلا النوعين في جامعة بنغازي.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة بنغازي وفقا لمتغير التخصص العلمي (علمي/ أدبي)؟

جدول (6) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للاغتراب النفسي وأبعاده حسب التخصص الدراسي

أبعاد الاغتراب النفسي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig	الدلالة
الإحساس بالعجز	بين المجموعات	680.53	1	680.53	4.03	0.06	غير دالة
	داخل المجموعات	2384.30	348	6.85			
	المجموع الكلي	3064.83	349				
الإحساس باللامعنى	بين المجموعات	711.22	1	711.22	4.11	0.07	غير دالة
	داخل المجموعات	2972.01	348	8.54			
	المجموع الكلي	3683.23	349				
الإحساس باللامعيارية	بين المجموعات	681.30	1	681.30	3.14	0.08	غير دالة
	داخل المجموعات	3120.22	348	8.97			
	المجموع الكلي	3801.52	349				
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	720.40	1	720.40	4.28	0.06	غير دالة
	داخل المجموعات	2341.11	348	6.73			
	المجموع الكلي	3061.51	349				
الغربة عن الذات	بين المجموعات	446.11	1	446.11	3.08	0.08	غير دالة
	داخل المجموعات	3301.11	348	9.49			
	المجموع الكلي	3747.22	349				
عدم الإحساس بالقيمة	بين المجموعات	529.08	1	529.08	3.58	0.07	غير دالة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

	داخل المجموعات	4114.28	348	11.82			
	المجموع الكلي	4643.36	349				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3768.64	1	3768.64	4.10	0.06	غير دالة
	داخل المجموعات	18233.03	348	52.39			
	المجموع الكلي	22001.67	349				

تشير نتائج الجدول (6) إلى أن قيمة F للدرجة الكلية للاغتراب النفسي بلغت 4.10 عند مستوى دلالة (Sig = 0.06)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05). كما أن جميع الأبعاد الفرعية أظهرت قيمًا غير دالة (Sig تتراوح بين 0.06 و0.08)، مما يؤكد عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية.

- تفسر هذه النتائج بعدم وجود فروق تشابه الضغوط الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب في جامعة بنغازي. على سبيل المثال، يستخدم طلاب كلا التخصصين مواقع التواصل الاجتماعي بنفس الطريقة تقريبًا، سواء لمشاركة المواد الدراسية أو للتفاعل الاجتماعي.

كذلك البيئة الجامعية في بنغازي تتسم بتجانس نسبي، حيث يتشارك الطلاب في الأنشطة والتحديات الأكاديمية، مما يقلل من تأثير التخصص الدراسي على الاغتراب النفسي. ومن هنا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سنان، 2004) التي وجدت أن التخصص الدراسي لا يؤثر بشكل كبير على الاغتراب النفسي في السياقات ذات التجانس الثقافي. ومع ذلك، تناقضت مع دراسة (2025,Tandfor) التي أشارت إلى أن طلاب التخصصات العلمية قد يعانون من مستويات أعلى من الاغتراب بسبب الضغوط الأكاديمية. في السياق الليبي، قد تكون التحديات المشتركة، مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية والظروف الاقتصادية والسياسية، أكثر تأثيرًا من التخصص الدراسي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة بنغازي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج)؟

جدول (7) نتائج اختبار "ت" للفروق في الاغتراب النفسي وأبعاده باختلاف الحالة الاجتماعية

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار ليفين	Sig	قيمة "ت"	Sig	الدلالة
الإحساس بالعجز	متزوج	39	34.66	7.40	348	1.67	0.20	-2.99	0.003	دالة عند 0.01
	أعزب	311	36.01	8.61						
الإحساس باللامعنى	متزوج	39	26.88	7.90	348	1.62	0.20	-2.73	0.007	دالة عند 0.01
	أعزب	311	31.11	7.01						
الإحساس باللامعيارية	متزوج	39	28.30	8.37	348	1.03	0.31	-1.93	0.054	غير دالة
	أعزب	311	30.64	9.22						
	متزوج	39	30.77	8.33	348	0.46				

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

العزلة الاجتماعية	أعزب	311	32.66	7.78			0.50	-2.11	0.035	دالة عند 0.05
الغربة عن الذات	متزوج	39	32.33	9.84	348	0.34	0.56	-0.44	0.660	غير دالة
	أعزب	311	34.11	10.06						
عدم الإحساس بالقيمة	متزوج	39	30.26	9.46	348	1.77	0.18	-1.02	0.308	غير دالة
	أعزب	311	31.88	10.11						
الدرجة الكلية	متزوج	39	183.20	25.46	348	1.82	0.18	-3.29	0.001	دالة عند 0.01
	أعزب	311	196.41	23.42						

تُظهر نتائج الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (-3.29) بمستوى دلالة (Sig = 0.001). وجاءت هذه الفروق لصالح الطلاب العازبين الذين سجلوا متوسطاً حسابياً أعلى بلغ (196.41) مقارنة بالطلاب المتزوجين الذين سجلوا متوسطاً قدره (183.20)، مما يشير بوضوح إلى أن الطلاب العازبين يعانون من مستويات أعلى من الاغتراب النفسي مقارنة بنظرائهم المتزوجين.

وعلى مستوى الأبعاد الفرعية للمقياس، لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية:

- **بُعد الإحساس بالعجز**: بلغت قيمة "ت" (-2.99) بمستوى دلالة (Sig = 0.003)، حيث سجل الطلاب العازبون متوسطاً حسابياً أعلى (36.01) مقارنة بالمتزوجين الذين سجلوا متوسطاً أقل (34.66).
- **بُعد الإحساس باللامعنى**: بلغت قيمة "ت" (-2.73) بمستوى دلالة (Sig = 0.007)، حيث كان متوسط الطلاب العازبين أعلى (31.11) مقارنة بالمتزوجين الذين سجلوا متوسطاً أقل (26.88)، مما يعكس شعوراً أكبر بفقدان الهدف والوجهة لدى فئة العازبين.
- **بُعد العزلة الاجتماعية**: بلغت قيمة "ت" (-2.11) بمستوى دلالة (Sig = 0.035)، حيث سجل العازبون متوسطاً أعلى (32.66) مقارنة بالمتزوجين الذين سجلوا متوسطاً أقل (30.77)، مما يشير إلى انخفاض معدلات التفاعل الواقعي وارتفاع حدة الانفصال الاجتماعي لدى العازبين.

في حين لم تُظهر الأبعاد الأخرى (الإحساس باللامعيارية، الغربة عن الذات، عدم الإحساس بالقيمة) فروقاً دالة إحصائياً (حيث تجاوزت قيم الـ Sig مستوى الدلالة 0.05)، مما يشير إلى أن هذه الأبعاد لا تتأثر بمتغير الحالة الاجتماعية بشكل مباشر في البيئة الحالية.

وتُعزى هذه النتيجة سيكولوجياً واجتماعياً إلى أن الطلاب العازبين، في ظل افتقارهم إلى شبكة الدعم والمساندة الاجتماعية والعاطفية المباشرة التي يوفرها مؤسسة الزواج، يصبحون أكثر عرضة للانغماس المفرط في الفضاء الرقمي تعويضاً عن الفراغ الوجداني. هذا الانغماس الرقمي المكثف يُعمق لديهم مشاعر العزلة واللامعنى مقارنة بالمتزوجين الذين يحظون باستقرار أسري يخفف من حدة الضغوط النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، 2022) التي أكدت أن الاستقرار الزواجي يمثل عاملاً وقائياً يقلل من مؤشرات الاغتراب النفسي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة بنغازي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير عدد ساعات الاستخدام (أكثر من 5 ساعات/ أقل من 5 ساعات)؟

جدول (8) نتائج اختبار "ت" للفروق في الاغتراب النفسي وأبعاده باختلاف عدد ساعات الاستخدام

الأبعاد	عدد ساعات الاستخدام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار ليفين	Sig	قيمة "ت"	Sig	الدلالة
الإحساس بالعجز	أقل من 5 ساعات	130	28.12	8.11	348	1.55	0.22	0.61	0.542	غير دالة
	أكثر من 5 ساعات	220	29.88	8.36						
الإحساس باللامعنى	أقل من 5 ساعات	130	24.91	9.33	348	2.40	0.12	2.66	0.008	دالة عند 0.01
	أكثر من 5 ساعات	220	26.86	9.90						
الإحساس باللامعيارية	أقل من 5 ساعات	130	26.66	8.11	348	0.28	0.60	2.07	0.039	دالة عند 0.05
	أكثر من 5 ساعات	220	28.01	8.01						
العزلة الاجتماعية	أقل من 5 ساعات	130	27.90	8.69	348	0.01	0.92	2.11	0.035	دالة عند 0.05
	أكثر من 5 ساعات	220	30.11	8.35						
الغربة عن الذات	أقل من 5 ساعات	130	30.62	9.91	348	1.47	0.23	1.93	0.054	غير دالة
	أكثر من 5 ساعات	220	32.55	9.88						
عدم الإحساس بالقيمة	أقل من 5 ساعات	130	25.99	7.81	348	0.79	0.38	2.11	0.035	دالة عند 0.05
	أكثر من 5 ساعات	220	28.89	8.89						

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدرجة الكلية	أقل من 5 ساعات	130	164.20	31.96	348	1.41	0.24	2.42	0.016	دالة عند 0.05
	أكثر من 5 ساعات	220	172.30	24.59						

ظهر نتائج الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي (قيمة "ت" = -2.42، Sig = 0.016) لصالح الطلاب الذين يستخدمون هذه التقنيات أكثر من 5 ساعات يوميًا، مما يشير إلى أن استخدامها بشكل مطول يرتبط بمستويات أعلى من الاغتراب النفسي. على مستوى الأبعاد، لوحظت فروق دالة في: - الإحساس باللامعنى (قيمة "ت" = -2.66، Sig = 0.008)، حيث سجل المستخدمون لأكثر من 5 ساعات متوسطًا أعلى (26.86) مقارنة بمن يستخدمون أقل من 5 ساعات (24.91). - الإحساس باللامعيارية (قيمة "ت" = -2.07، Sig = 0.039)، مع متوسط أعلى للاستخدام المطول (28.01). - العزلة الاجتماعية (قيمة "ت" = -2.11، Sig = 0.035)، حيث سجل المستخدمون لأكثر من 5 ساعات متوسطًا أعلى (30.11). - عدم الإحساس بالقيمة (قيمة "ت" = -2.11، Sig = 0.035)، مع متوسط أعلى (28.89) للاستخدام المطول.

لم تُظهر أبعاد الإحساس بالعجز والغربة عن الذات فروقًا دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن هذه الأبعاد قد لا تتأثر بشكل مباشر بمدة استخدام في هذا السياق.

تشير النتائج إلى أن الاستخدام المطول لتقنيات الاعلام الذكي يرتبط بزيادة الشعور باللامعنى، اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، وعدم الإحساس بالقيمة. يمكن تفسير ذلك بأن الاعتماد المفرط على التواصل الافتراضي يقلل من التفاعلات الاجتماعية المباشرة، مما يؤدي إلى شعور بالانفصال عن المجتمع والذات.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (رشيدة، 2021). التي أشارت إلى أن الاستخدام الزائد للإنترنت يرتبط بانخفاض الرفاهية النفسية. اما في السياق الليبي، قد يُعزى ذلك إلى ضعف البنية التحتية الجامعية، مما يدفع الطلاب إلى الاعتماد على هذه التقنيات كبديل للتفاعل الاجتماعي .

ملخص نتائج الدراسة:

في ضوء تحليل وتفسير النتائج السابقة، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1.أثبتت الدراسة وجود مستوى مرتفع نسبيًا من الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة بنغازي من مستخدمي تقنيات الاعلام الذكي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 191.42 مقارنة بالمتوسط النظري 180، مع أعلى المتوسطات في أبعاد العزلة الاجتماعية (44.09)، عدم الإحساس بالقيمة (32.66)، والإحساس باللامعيارية (30.80). هذه النتائج تعكس تأثير الاعتماد المتزايد على التواصل الافتراضي على الصحة النفسية للطلاب في السياق الليبي.

2.لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الاغتراب النفسي أو أبعاده، مما يشير إلى أن النوع ليس عاملاً مؤثرًا في هذا السياق. قد يكون ذلك بسبب التشابه في أنماط استخدام تقنيات الاعلام الذكي بين النوعين في بيئة جامعية موحدة.

3.لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية، مما يعكس التجانس في التحديات الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب في الجامعة.

4.أظهرت النتائج فروقًا دالة لصالح الأعزبين، حيث كانوا أكثر عرضة للاغتراب النفسي، خاصة في أبعاد الإحساس بالعجز، الإحساس باللامعني، والعزلة الاجتماعية. يُعزى ذلك إلى افتقار العازبين إلى شبكة الدعم الاجتماعي التي يوفرها الزواج.

5.أظهرت النتائج فروقًا دالة لصالح المستخدمين لأكثر من 5 ساعات يوميًا، حيث كانوا أكثر عرضة للاغتراب النفسي، خاصة في أبعاد العزلة الاجتماعية، الإحساس باللامعيارية، وعدم الإحساس بالقيمة. هذا يؤكد تأثير الاستخدام المطول لهذه التقنيات على الصحة النفسية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

[1] إبراهيم، أحمد بكر. (2015). درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، الجامعة الأردنية .

[2] جابة، فاطمة علي. (2022). الاغتراب النفسي وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة. مجلة كلية التربية، جامعة مصراتة .

[3] الحوسني، فاطمة بنت محمد. (2022). تقنيات الإعلام الرقمي الجديد وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى الشباب الجامعي. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 19(1)، 88–112 .

[4] رشيدة، سعاد رمضان. (2021). الأجهزة الذكية والاغتراب النفسي لدى فئة المراهقين. المجلة الجزائرية لعلم النفس .

[5] ساري، إبراهيم محمد. (2003). الاغتراب في الفكر الفلسفي والاجتماعي. دار النهضة العربية .

[6] سنان، خالد أحمد. (2004). الصحة النفسية والتواصل الاجتماعي. دار الزهراء .

[7] صالح، أحمد محمد. (2023). المتغيرات النفسية والاجتماعية المنبئة بالانطواء والعزلة لدى طلبة الجامعات العربية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 20(3)، 210–235 .

[8] العرادة، نورة محمد. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط .

[9] العطار، محمد محمود. (2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية .

[10] عثمان، فاطمة أحمد. (2013). أثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل بين جيل الأبناء والآباء. مجلة التربية .

[11] العنزي، محمد بن عبدالله. (2021). الاغتراب الثقافي وعلاقته بوعي تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة جامعة حائل. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 18(2)، 145–178 .

[12] فطيس، وفاء عبدالسلام. (2025). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطالبات المراهقات. مجلة الأصالة .

[13] مقدم، سمية أحمد. (2023). أثر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية .

ثانياً: المراجع الأجنبية(Foreign References)

[14] Hammad, M., & Awed, H. S. (2023). The use of social media and its relationship to psychological alienation and academic procrastination. International Journal of Membrane Science and Technology, 10(2) , 332–340.

[15] Hussein, S. B. (2025). The impact of the Internet on youth social alienation. Koya University Journal of Humanities and Social Sciences, 8(1) , 104–112.

[16] Peter, J., & Valkenburg, P. M. (2011). Online communication among adolescents: An integrated model of its attraction, opportunities, and risks. Journal of Adolescent Health, 48(2) , 121–127. https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2010.08.020

[17] Seeman, M. (1959). On the meaning of alienation. American Sociological Review, 24(6), 783–791. https://doi.org/10.2307/2088565

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[18] Shensa, A., Escobar-Viera, C. G., Sidani, J. E., Bowman, N. D., Marshal, M. P., & Primack, B. A. (2017). Problematic social media use and depressive symptoms among U.S. young adults: A nationally representative study. Social Science & Medicine, 182, 150–157. https://doi.org/10.1016/j.socscimed.2017.03.061

[19] Sidani, J. E., Shensa, A., Radovic, A., & Miller, E. (2017). Association between social media use and depression among U.S. young adults. Depression and Anxiety, 34(4), 323–331.

[20] Tabassum, R., Kashif, M. F., Iqbal, S., Saad, J., & Tahira, R. (2024). A study on social media usage and social alienation among university students. Migration Letters, 21(S11), 595–609.

Twenge, J. M., Joiner, T. E., Rogers, M. L., & Martin, G. N. (2018). Increases in depressive symptoms, suicide-related outcomes, and suicide rates among U.S. adolescents after 2010 and links to increased new media screen time. Clinical Psychological Science, 6(1), 3–17.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).